



المسارات المؤدية إلى الديمومة التبني المفتوح

حول برنامج دعم الديمومة

تساعد الحكومة والقانون في نيو ساوث ويلز على حماية الأطفال من الأذى والحفاظ على سلامتهم. الأولوية هي لإبقاء الطفل مع أسرته بأمان. فإذا لم يكن المنزل آمناً بالنسبة له، يتوجب علينا أن نجد مكاناً آخر آمناً.

نقوم حالياً بإجراء التعديلات على الطريقة التي ندعم بها الأطفال والشباب عندما لا يكونون آمنين في منزلهم. يطلق على هذه التعديلات برنامج دعم الديمومة (Permanency Support Program - PSP).

"مصطلح الديمومة" ('Permanency') يعني أن يتمكن الأطفال والشباب من العيش في منزل آمن ودائم وأن يحصلوا على الرعاية. ويعني كذلك البقاء على تواصل مع أصدقائهم وأسرته ومجتمعهم وثقافتهم، فالديمومة تمنح الأطفال فرصة أفضل للعيش حياة سعيدة ومستقلة عندما يبلغون سن الرشد.

نحن نعمل بجد لدعم الأطفال للحصول على الديمومة. ستعمل هذه التعديلات على التأكد من عدم حرمانهم من الأشياء الإيجابية التي تنجم عن منزل دائم موفر للرعاية. سيعمل المسؤولون عن الحالات من وزارة FACS والمسؤولون عن الحالات من المنظمات الأخرى معاً، فالبرنامج يساعد على تلبية احتياجات الطفل الفردية.



المسارات المؤدية إلى منزل دائم

هناك طرق مختلفة يمكن أن يحصل الطفل من خلالها على منزل آمن وموفر للرعاية. وتُعرف هذه بالمسارات (pathways). المسارات المؤدية إلى الديمومة هي:

إعادة الروابط

أي إعادة الطفل للعيش مع أسرته عندما تكون عودته إلى المنزل أمراً آمناً.

الحفاظ على كيان الأسرة

أي إبقاء الطفل مع والديه أو عائلته أو أقاربه عندما يكون ذلك آمناً.

حق الوصاية

يحدث ذلك عندما يتحمل شخص أو أشخاص ما بخلاف الوالدة) مسؤولية رعاية الطفل قانونياً حتى بلوغه سن الرشد.

التبني المفتوح¹

أي عندما يصبح الطفل فرداً من أفراد عائلة أخرى لمدى الحياة بموجب القانون.

الرعاية طويلة الأجل

أي عندما يعيش الطفل وفق ترتيبات رعاية طويلة الأجل (على سبيل المثال مع مقدم رعاية كفيل أو مع قريب).

الحفاظ على كيان الأسرة أو إعادة الروابط هي السبل المفضلة دائماً عندما يكون ذلك آمناً. يعتمد المسار الذي يتم اختياره على الطفل نفسه مع مراعاة ما هو في مصلحته الفضلى.

¹ التبني ليس الخيار المفضل للأطفال المنحدرين من السكان الأصليين



ماذا يعني ذلك للأطفال والشباب

نريد التأكد من كون الأطفال والشباب آمنين ويشعرون بالسعادة. ونريد أن نعطيهم منزلاً تسومه الرعاية. أفضل طريقة للقيام بذلك هي وضع خطة معهم لحصولهم على منزل دائم. وهذا ما يُعرف "بهدف الديمومة" ('permanency goal'). يساعد هدف الديمومة على منح الأطفال والأسر نوعاً من اليقين بشأن المكان الذي سيعيش فيه الطفل في المستقبل. فالمنزل الدائم مختلف من طفل لآخر اعتماداً على احتياجاته.

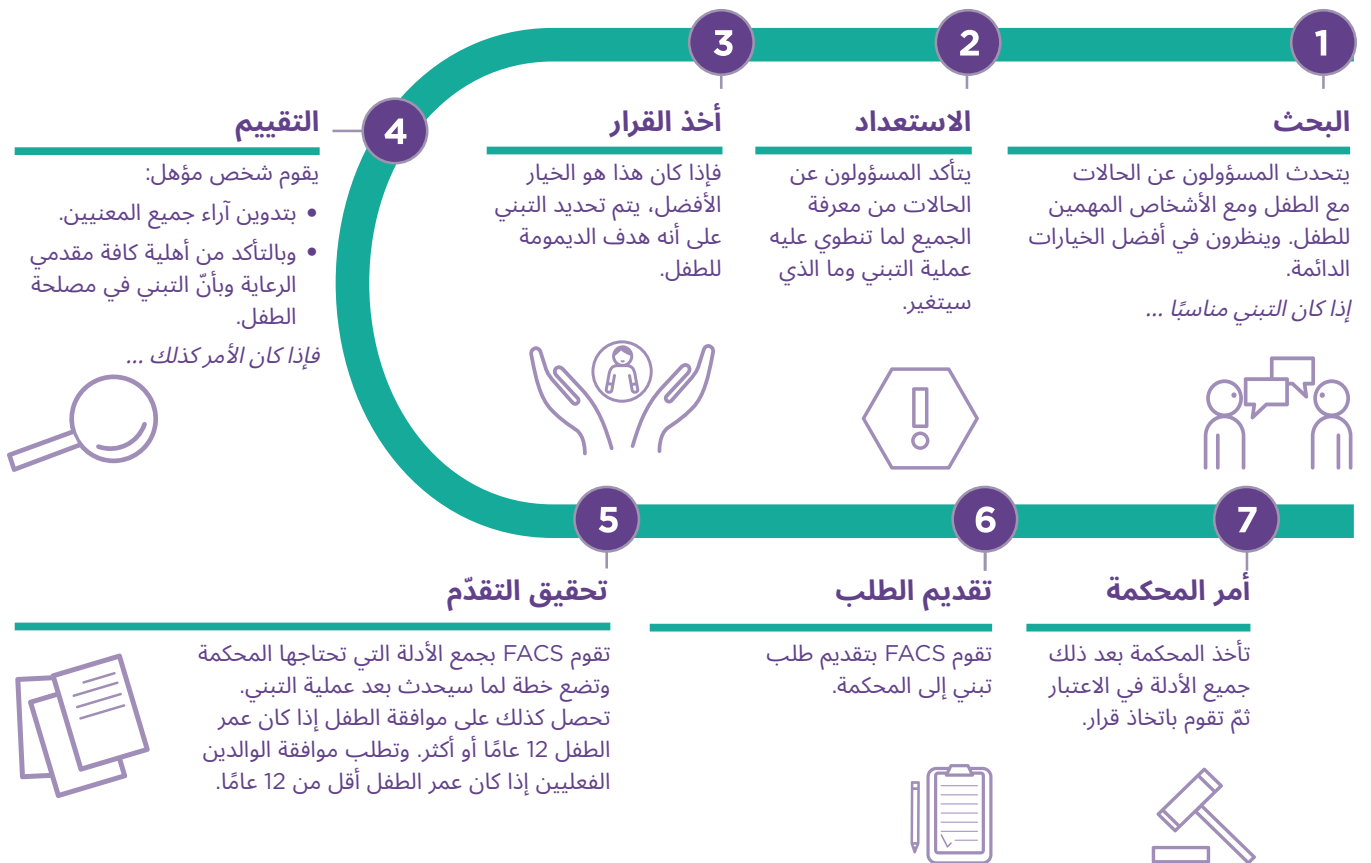
سيعمل المسؤولون عن الحالات على تحقيق هدف الديمومة مع الأطفال والأسر والأشخاص الآخرين الذين يحبون الطفل. وسيشارك الأطفال والشباب في اتخاذ القرارات. سيعمل الجميع معاً.

أوامر التبني هي قرارات قانونية تصدرها المحكمة بحيث يبقى الطفل بموجبها في كنف أسرة توفّر له الرعاية لمدى الحياة كفرد من هذه الأسرة التي قامت بتبنيه. ينص القانون على أنّ العلاقة التي تربط ما بين الطفل والوالدين بالتبني هي نفس العلاقة التي تربطه بهما فيما لو كان موجوداً في هذه العائلة منذ ولادته.

يجب أن يشعر جميع الأطفال بالفخر تجاه أنفسهم ومن أين انحدروا. يتعرّف الأطفال في عملية التبني المفتوح على أكبر قدر ممكن عن أنفسهم وعن الأسرة التي انحدروا منها. يسمى هذا التبني "بالمفتوح" ('open') لأنه لا يقطع العلاقة ما بين الأطفال وعائلاتهم؛ حيث يستمرون بالالتقاء بأفراد الأسرة التي ولدوا فيها ويتبادلون الرسائل والمعلومات ويتعلمون عن خلفية عائلتهم، بما في ذلك ثقافتهم. يساعدهم الآباء بالتبني بالقيام بما سبق عبر اتباع خطة منسقة. وتوضح هذه الخطة كيفية مساعدتهم للطفل على البقاء على اتصال مع أسرته الأصلية وثقافته.

لا يتمّ اللجوء إلى التبني المفتوح (open adoption) إلا في حال لم يكن الطفل آمناً مع أسرته وكان التبني يلبي احتياجاته. لا يمكن لأحد أن يتخذ قرار التبني بمفرده. فلكل شخص مهم في حياة الطفل الفرصة في إبداء وجهات نظره. احتياجات الطفل هي أكثر أهمية من أي شيء آخر، وبإمكان الطفل التعبير عن مشاعره الخاصة حيال التبني. وبإمكان الشباب الذين يبلغون 12 عاماً من العمر أو أكثر الموافقة قانونياً على عملية تبنيهم. وهذا يعني بأنّه يمكنهم الموافقة على عملية التبني حتى في حال عدم موافقة آبائهم.

هكذا تتم عملية التبني



للأسئلة والمساعدة

البريد الإلكتروني permanency.support@facs.nsw.gov.au

لمزيد من المعلومات حول برنامج دعم الديمومة (Permanency Support Program)،

اطلعوا على الموقع www.facs.nsw.gov.au/psp

إذا كانت لديكم أي أسئلة حول الديمومة والمسارات المختلفة، تحدثوا إلى أحد المسؤولين عن الحالات. بإمكان المسؤولين عن الحالات تقديم النصح والمساعدة. فهم متواجدون لدعم الأطفال والعائلات ومقدمي الرعاية.